فنّ التشخيص في قصيدة البردة للإمام البوصيري.

دراسة فنية تحليلية.

تجاني عمر

الملخص

يمثل التشخيص تعبيرا فنيًا رائعًا, حيث يسبغ الحياة الإنسانية على الأشياء الجامدة والطبيعة، يمنحها روحا ونطقا، ومشاركة في الوجدانية، ووظيفته الأساسية، إبراز المجرد من الحياة، بشكل كائن، متميز بالشعور والحركة والحياة." [1] وقد استعمله الأ دباء في أماكن كثيرة, استدعت الضرورة إليه, في شعرهم ونثرهم, كما اهتم البلاغيون بتذوق جماله وروعته، عند دراسة النصوص الأدبية، على أن له حضورا كثيرا فيها، لخلع الحياة على ما ليس حيا من الجماد, وبث الروح في المعاني, إلى جانب تشكيل الصورة الشعرية والتوضيح والتأكيد وتقرير المعنى, وقد والاه البوصيري اهتماما بالغا في بردته لتحريك العواطف الآدمية في الجمادات والطبيعات وتشكيل الصورة, وتخييل المعنى, وتقريبه في صورة تشهده الأعين, وتصغي إليه الآذان, والهدف في هذه المقالة إبراز ما أمكن من هذه الصورة الفنية في البردة, وتحليلها تحليلا فنيا سريعا, ويتجلى ذلك في التعريف عن التشخيص، والموازنة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي, والتفريق بين التشخيص والتجسيد, ثم الدراسة التطبيقة في البردة.

مفهوم التشخيص

المعنى اللغوي،

وردت في ثنايا معاجم اللغة، معان عديدة، لكلمة التشخيص، أمثال تاج العروس, ولسان العرب, والصحاح, ومختار الصحاح, ومعجم اللغة العربية، والمعجم الوسيط، غير أن هذه المعاني كلها، مجموعة في المعجم الوسيط، ولهذا يكتفي الباحث بما فيه فقط، خوف التكرار.

فقد تناول الوسيط التشخيص، كالاتي: التشخيص: من شخص يشخص تشخيصا, وتطلق على معان لغوية كثيرة, منها ارتفاع الأمر، يقال: شخص الشيء [2] والتبصر إلى شيء يفتح عينين, [3] ومنه قوله تعالى:"إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار" [4] وضخامة الجسم وعظمه، إذا قيل شخّص فلان, [5] وتعين الشيء وتميزه عما سواه، نحو:"شخص الشيء" "وشخص الدواء" "وشخص المشكلة،" [6] ويطلق الشخص على كل جسم له ارتفاع وظهور. وغلب الانسان, [7] و(الشخصين) أمر يخص الإنسان بعينه [8] و"الشخصية": صفات تميز الشخص عن غيره, ويقال :"فلان ذو شخصية قوية"، أي ذو صفات متميزة, وإرادة وكيان مستقل.

التعريف الإصطلاحي

جاء من تعريف سيد قطب أن "التشخيص لون من ألوان التخييل الحسن والتجسيم، فيتمثل خلع الحياة على المواد الجامدة، والظواهر الطبيعة، والانفعالات, وتهب لهذه الأشياء كلها عواطف آدمية، وخلجات إنسانية، تشارك بها آدميين, وتأخذ منهم، وتجعلهم يحسون الحياة في كل شيء تقع عليه العين، أو يلتبس به الحسن, فيأنسون بها الوجود، ويرهبونه في توقير، وحساسية وإرهاق." [10]

والتشخيص على حد قول محمد التوتجي: "هو تعبير بلاغي حيث تسبغ الحياة الإنسانية" على الأشياء, ولاسيما الطبيعة، ومنحها الحياة والنطق والمشاركة الوجدانية". [11]

وهذان التعريفان مع اختلافهما في الصيغة وصلا إلى غاية واحدة في معنى التشخيص, بأنه إلباس الجمادات أوالطبائع ثوب الإنسانية, وخلع الحياة عليهم لتشكيل الصورة, بحيث تتحرك هذه الأشياء تحرك الإنسان, وتشعر شعوره بالفرح أو بالحزن, وتشاركه في عواطفه وانفعالاته وخلجاته، كأنها حية ذات عقل مثله.

والتشخيص بهذا المعنى أغلب ما عند النقاد في بيانهم له, بأنه "اسباغ الحياة الإنسانية على الأشياء", حيث يتخيل الشاعر عناصر الطبيعة تشاركه في مشاعره, فتفرح لفرحه وتحزن لحزنه. [12]

بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتشخيص

يبدوا أن بين التعريفين ثقة العلاقة والمناسبة، في بعض خصائص المعنى, فالتشخيص في اللغة أطلق على معان كثيرة، في مختلف المعاجم اللغوية كما سبق، منها ضخامة الجسم , وارتفاع الأمر وعظمته، والتبصر إلى شيء، وسواد الإنسان وغيره، تراه من بعيد, وعين الشيء وتميزه عماسواه.

فالعلاقة بين التعريفين تتضح من ناحية ضخامة الجسم وعظمه, وتعين الشيء وتمييزه عما سواه, والتبصر إلى شيء بفتح عينين, لأن الشيء إذا انطبقت عليه هذه الأمور كلها, يظهر بصورة بارزة واضحة جلية تشهدها الأعين، كما تشهد الإنسان العاقل, فهذه الغاية هي ما يرمي إليه التعريف الاصطلاحي للتشخيص، المتمثل في خلع الحياة على المواد الجامدة والظواهر الطبيعية, أو تعقيلها أواسنادها صفة من الصفات الإنسانية، لتشكيل صورة فنية تبدو في مظاهر إنسانية رائعة واضحة, تثبت في النفس وتجلو في العينين، فالشيء إذا كان جسيما لاشك يشابه الإنسان بهذه الصفة التي أطلقها المعاجم على التشخيص, فترتبط في الغاية على التي أطلقها النقاد عليه.

الفرق بين التشخيص والتجسيد

كان بعض النقاد يسوي بين التشخيص والتجسيد في المعنى, غير أن الفرق بينهما ظاهر عند نقاد آخرين, ويتمثل هذا الفرق عند عرض تعريف كل منهما والموازنة بينهما حسبما سبق، حيث أن التشخيص: أن ينسب للحسي الجماد والطبيعة ملامح بشرية, نحو:"مصرهبة النيل" [13] بإطلاق صفة الهبة إلى النيل, التي هي صفة آدمية لاتناسب سواه, ونحو: "إن الأهرامات تروي تاريخ قدماء مصر،" حيث أسند الرواية إلى مصر, [14] وهي عمل لايقوم به إلا عاقل كالإنسان، ونحو قوله تعالى: "والنجم والشجريسجدان" [15] حيث وصف الطبيعتين بصفة العقلاء, وهي السجود الذي يعبد العقلاء به في الصلاة.

ومنه قوله تعالى:"والصبح إذا تنفس" [16] فإسناد التنفس إلى الصبح تشخيص, لأن الصبح ليس إنسان, ولكنه أعطى صفته للمبالغة في التشكيل.

أما التجسيد أو التجسيم, فيعنى إبراز المعنى -الذي لايدرك بحاسة من الحواس الخمس- في صورة حسية, [17] نحو: "تحطم اليأس على صخرة الألم" فقد صور اليأس بصورة حسية وهو معنوي, فجعله متحركا يتحطم على الصخرة الأليمة.

وهناك صيغة أخرى للتفريق بينهما تتمثل في الآتي: "التشخيص: منح صفة من صفات البشر للشيء المعنوي، مثل: "الغدر يتكلم في قلب اليهود،" [18] فقد أعطيت الغدر صفة من صفات البشر, بتصويره شخصا يتكلم، بينما التجسيد : تحويل شيء مادي ملموس, [19] مثل تسرق إسرائيل الفرحة من القلوب, فقد حول الفرحة وهو معنوي إلى شيء مادي ملموس يسرق.

ولزيادة الإيضاح عند رسم صور المقارنة بين الظاهرتين يمكن أن يتبلور التشخيص فيما إذا شبه شيء بإنسان، سواء مادي أو معنوي, نحو: "العدل عمر" [20] حيث أعطى العدل صورة عمر، فجعلته هذه الصورة إنسانا كاملا. ونحو: "الكتاب صديقي" فالصداقة صفة للإنسان لاللجماد كالكتاب, لكنها أسندت إليه كي يحيى كما يحيى الإنسان.

أماالتجسيد, فيكون عند تشبيه أمر معنوي, بمادي" نحو:"السلام طريق الحق،" [21]فالسلام معنوي لايرى، وعندما أعطى صفة المحسوس المادي، أصبح محسوسا ينظر إليه، ويشاهد بالعين، لتجسيد الصورة، ونحو قولك:"الحب زهرة الحياة،" [22] فالحب أمر معنوي لا تشهده العين, ولاجميع الحواس الخمس, ولماجسدت ووصفت بالزهرة المادية, أخذت تلمح بملامحها وتظهرفي ثوبها بحيث تشهدها الحواس وتتذوقها.

وقديجتمع التشخيص والتجسيد في آن واحد في مثال واحد, نحو: "إن إيمان الرعيل الأول ينطق بالصدق واليقين،"[23] فإسناد النطق إلى الإيمان تجسيد، لأنه جعله ماديا محسوسا متحركا بالنطق, وإسناد الصدق واليقين له تشخيص, لأنهما صفتان من صفات البشر وغيره من العقلاء, فصار الإيمان في هذه العبارة متصفا بالتشخيص والتجسيد.

وعلى ضوع ماسبق نستلخص وجوه المقارنة بين الظاهرتين بدقة فيما يلي:

- إن التشخيص : هو إبراز غير العاقل في صورة بشرية.
- والتجسيد: إبراز المعنوي في صورة حسية غيرعاقلة,
- والجمع بينهما : إبراز المعنوي في صورة حسية بشرية.

وهاتان الظاهرتان على حد تأكيد النقاد "تمثلان صورة بلاغية, تنزل فيها الأفكار والمعاني منزلة الأشخاص, كما تنسبان إلى الجماد والطبيعة صفات بشرية،" [24] إضاقة إلى "نقل المعروض من حالته التقريرية أو المغيبة إلى حالة ترى وتشاهد بالبصر والبصيرة، بما اكتسبه من نبض وحركة وحياة".[25]

خلفية عن الإمام البوصيري

هو محمد بن سعيد (شرف الدين) المعروف بالبوصيري، كان مولده في قرية دلاص, إحدى قرى بني سريف من صعيد مصر, في السنة الهجرية 0608[26]

نشأ بقرية "بوصيري" القرية القريبة إلى مولده (دلاص) ثم انتقل إلى مصر لتلقى علوم العربية والآداب, فحفظ القرآن في طفولته, وتتلمذ على شيوخ عصره[27].

وقدكانت نشأته في بيت فقير جدا, يضيق العيش على أهله, فهذا ما دفعه إلى التكسب إعتمادا على نفسه في الحصول على معيشتة, فشرع في عمل كتابة الألواح, التي توضع علامة للقبور, ثم دفعته قوته الشاعرية, إلى التقرب إلى الحكام والملوك والأمراء, رغبة الحصول على عطاياهم, فحظي منهم بعطايا كثيرة[28].

ومما عني به البوصيري قراءة السيرة النبوية ومعرفة دقائق أخباره (ص) وجامع سيرته العطرة, على أنه أفرغ طاقته وأوفق شعره وفنه على مدحه (ص)[29].

ولقد تقلد وظائف مختلفة, منها: الوظيفة الكتابية في بلبيس, وصناعة الكتابة والتصرف, وباشر الشرقية ببلبيس, وأخيرا عاد إلى مصر وفتح كتّابه واستقر بها إلى وفاتة, سنة 696هـ[30]

وقد خلف البوصيري عددا كبيرا من الإنتاجات, معظمها أشعار جمعت ضمن ديوانه الذي حققه محمد سيد كيلاني, الذي طبعه بالقاهرة, سنة 1374هـ\.190م, وهذه القصيدة (البردة) -التي نحن بصدد الدراسة عنها واحدة من سلسلة قصائده, ومنها: "الكواكب الدرية في مدح خير البرية" والقصيدة المضرية في مدح خير البرية, والقصيدة الهمزية, وقصيدة ذكر المعاد في معارضة بانت سعاد، ولامية في الرد على اليهود والنصارى, بعنوان "المخرج والمردود على النصارى واليهود" وتهذيب الألفاظ العامية والكلمة الطيبة, والديمة الصيية[31].

فن التشخيص في قصيدة البردة دراسة فنية تحليلية.

مدخل::

اشتهرت هذه القصيدة بالبردة, مع أنها لها تسميات أخرى تطلق عليها، وهي تُمثّل إحدى قصائده في مدح النبي (ص) تمّ نظمُها في القرن السابع الهجري الموافق الحادي عشر الميلادي [32]، وهي على البحر البسيط وتنتهي بروي الميم, وقد نالت شهرة وقبولا وانتشرت في الآفاق, وتأثر بها كثير من الشعراء, وهي تنشد في المدارس الإسلامية, والمجالس العلمية والدينية, والمناسب التاريخية النبوية.

ويرجع سبب نظم هذه القصيدة إلى ما أصابه من مرض الفالج (الشلل النصفي) الذي أبطل نصف جسمه ففكر في قرضها استشفاء من الله علّه يجد بها عافية, وتعود إليه صحته, ففعلا أنشدها تكرارا, متوسلا بها إلى الله, وفي نومه رأى النبي يمسح وجهه بيده المباركة, وألقى عليه بردته, فانتبه واستيقظ من النوم وقدعادت صحته, وقام وخرج من بيته دون أن يعلم بذلك أحد, فلقيه بعض الفقراء, فعرض له القصيدة وفقما جرت في الرؤية , فتعجب بذلك البوصيري فأعطاه تلك القصيدة (البردة) فشاع أمر الرؤية في البلاد عن طريق هذا الفقير, فسميت بالبردة, نظرا إلى ذلك, وبالبرأة لأنها سبب برءه لقراءتها[33].

وتحتوي القصيدة على مائة وستين بيتا, نظمت على بحر الرجز, وتنتهي برويّ الميم في قافية مطلقة، استقصاها الباحث وحصر ثلاثة عشر بيتا وقع عليها التشخيص الفني, واختار من بينها سبعة نماذج بناء على جودتها ومناسبتها لهذه الدراسة الفنية المتواضعة.

إن التشخيص على ضوء تعريفاته السابقة يُشكّل نوعا من التخيل ودقة التصوير, وتجبيش العاطفة في الأمور وإلباس الجمادات والمعنويات ثوب الحسيات لتقريب المعنى وتوضيحه وتقريره في النفوس, لذلك سلك البوصيري مسلك إخوته من الأدباء الذين يعتادون استخدام هذه الظاهرة الفنية في صيغ شتى, في أشعارهم وخطبهم لأغراض مختلفة, ومما فعله من التشخيص في هذه البردة قوله:

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة * تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت * فروعها من بديع الخط باللقم[34]

حاول الشاعر تعقيل الأشجار وتحويلها من الجمود إلى الحياة, بجلعها صفة من صفات البشر, مع كونها طبيعة من الطبائع, حيث جعلها كائنة حية تسجد وتكتب بالسطور, بيد أنهما صفتان للإنسان، وكان الشاعر شكّل للناظرين صورة الشجرة وهي واقفة أمام الرسول, تلبي دعوته, وتتحرك للسجود له, وتخط سطورا عبر طريقها للوصول إليه.

وهذه الصنعة لاشك تثير الشعور وتحرك العاطفة الإنسانية وتساعد في تقريب المعنى, وتوضيح الصورة الشعرية.

ومن ذلك قوله:

حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم * من بعد غربتها موصولة الرحم[35]

فلفظ "ملة" محسوس لإسناد صفة الغربة إليه, حيث شكل الملة الإسلامية بصورة آدمية، كالإنسان الذي يسافر عن بلده ويجد نفسه غريبا في بلد آخر، فالشاعر يقر ويثبت هذا المبدأ, لإسناد الملة إلى هذه الصفة, ليساعد في تشخيص بصر الناظرين إليها كأنها محسوسة متحركة عادت من السفر كما يعود الإنسان منه, فيتضح الخيال ويرتفع المغزي ويتأكد المعنى ويثبت في النفوس, وكأن البيت عقد لحديث الرسول (ص) الذي يقول فيه "بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء."[36]

ومن ذلك قوله:

فياحسارة نفس في تجارتها * لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم[37]

وهل التجارة والحسارة من صفات النفس؟, وهل للجماد والمعنوية مشاركة فيها؟, كلا, إنماهي صفات آدمية ذات علاقة بالعقل والتمييز, فالنفس أمر معنوي خلع عليه البوصيري الحياة, يتصرف بالتجارة كما يتصرف بها الإنسان, ويتعرض للخسارة تارة كما يتعرض هو لها أيضا, فهاتان الصفتان اللتان اسندتا إلى النفس أخرجتاها من الغياب إلى المشاهدة, ونقلتاها من السكون إلى الحركات, ومن اللاعقلية إلى العقلية، حتى لفت الأنظار إلى مشاهدة هذه الصورة، والأسماع إلى الإصغاء إلى الألفاظها.

انظر كيف استطاع بهذا الإسناد، أن يجعلك تتخيل النفس في السوق، تزاول أمور التجارة، تشتري وتبيع, شأنها شأن الإنسان داخل هذه الأسواق للتجارة، يربح ويخسر.

ومن التشخيص قوله:

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد * وتنكر الفم طعم الماء من سقم[38]

خلع الحياة لما هو محسوس (العين والفم) بإسناد حكم الإنكار عليهما, وإن كان الإنكار نادرا قليلا، يشعر بذلك إسناد قد إلى المضارع, في قوله " قد تنكر" والإنكار صفة للإنسان ومطبوع عليه, لايقتدر عليه غيره مما لا عقل له, ولكن غرض الشاعر في تحقيق مجازية الحكم, وتشكيل الصورة الخيالية لتقرير المعنى دفعه إلى توصيفه بهذين الأمرين بصفة الإنكار, فنقلهما من الجمود إلى الحركة, وهو بهذا يُعبّر بأن الفم يتكلم وينكر, والعين تتكلم وتنكر, مثل الإنسان، فيا لها من صورة رائعة عجيبة.

وإلى هذا المغزى الرفيع واصل البوصيري في قوله :

كم أبرأت وصبا باللمس راحته * وأطلقت أربا من ربقة اللمم[39]

اسند البرأ إلى الراحة, وهي عضو من أعضاء الإنسان، ما لها قدرة على ذلك أبدا، يبد أن البرأ صفة لله وحده, والقادر عليها في جميع الحالات والتقلبات, وعلى فرض أنها من الصفات التي أعارها للخلق ضرورة التعالج والتعافي, فإن الإنسان أحق بالإتصاف بها دون غيره, لأنه هو المختص بالعقل والكيمية والفصاحة والعلم, فإن رسم صورة الراحة وهي قائمة على تحقيق برء الوصب وغيره من الأمراض نوع من التشخيص, لتقرير المعني, بإبراز هذه الصورة في شكل الكائن الحي العاقل, وقد زاد الحكم عمقا وإقناء ومبالغة إضافة "كم" إلى كلمة "برإ" لتكثير المعنى, وصوغ فعل البرإ ماضيا مزيدا بالهمزة في أوله لتحقيق هذه الكثرة.

ويواصل في ذلك قائلا:

كأنهم هربا أبطال أبرهة * أوعسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذا به بعدتسبيح ببطنه * نبذ المسيح في أحشاء ملتقم[40]

يوضح التشخيص في البيت معجزة من معجزات الرسول وهي تسبيح الله الصادر من بطن راحتيه (ص) عندما أخذ يرمي بها الكفار, فتسبيح الأحجار نوع من التشخيص, لأن الأحجار على الرغم من جماديتها أمست – بالتسبيح- كإنسان عاقل عابد أواه, على نحو ماقام به الحوت في بطن نبي الله يونس عليه السلام, مصداقا لقوله تعالى: "وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم ..."[34] وقوله:

"ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته،"[35] فيكون التسبيح عالميا كونيا لا يخلو عنه شيء.

وظل الشاعر قائلا في ذلك:

لاتنكري الوحي من رؤياه إن له * قلبا إذا نامت العينان لم تنم[41]

اثبت النوم "للعينين"وهي في الحقيقة صفة للكائن الحي، كالإنسان والحيوان، وهذا الإسناد مجازي علاقته الجزئية، وقد ألبس الكلمة صفة إنسانية -مع أنها جامدة -لتحقيق هذا الغرض البلاغي (التشخيص), ثم نفى

عن القلب النوم وأثبت له اليقظة لبناء تشخيص آخر, لأنه ليس من صفات القلب اليقظة كمالم يكن من صفاتها النوم، فإثبات اليقظة للقلب يوحي بإنسانيتها، لأن اليقظة من صفات الأحياء العقلاء, إذ تعني "الإنتباه من النوم, أو الصحو للأمور والفطن بها," فهذا التشكيل التشخيصي واضح في ثنائية الفعل (نامت\لم تنم) المتضاداتين" في المعنى.

وما انفك قائلا:

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها * إن الطعام يقوي شهوة النهم[42]

شخّص "الطعام" بإسناد القوة إليه، لأن هذا الإسناد كان يتصور رجلا قويا يستعمل قوته للتأثير في ما يريده, فالقوة الطبيعية لاتكون إلا لذوي الأعضاء المتحركة كالإنسان وغيره من الكائنات, فالطعام خارج منها, ولكن الشاعر خلع عليه هذه الصفة لينقله من الجمود إلى الحياة والحرمة والتأثير بقوة, كالإنسان القوي, وأكد معنى التشخيص ب(إن) أحد حروف التأكيد, ليزيد الحكم تقريرا وثبوتا في النفوس.

وطفق يقول في التشخيص نفسه:

وخالف النفس والشيطان واعصهما * وإن هما محضاك النصح فاتهم[43]

ليس من المعهود أن يكون النصح صادرا من جهة النفس, ولكن المعهود أن يصدر من جهة صاحبها, أما إسناد الشاعر هذه الصفة إليها, فمن باب التشخيص الفني, وقد نسب إليها صفة بشرية, فشكلها صورة ذات جسم وفم وعقل وعلم, تنطق بإلقاء التصيحة المحضة إلى المتلقي المخاطب, وليس بينها في هذا وبين الإنسان أدنى فرق, وقد وظّف هذا الأسلوب لتقرير مدى عيوب النفس ومساويها, وأكد عيوبها بمقارنتها بالشيطان, لتشكيل ثنائية الصورة القبيحة (النفس\الشيطان) ولم يستغن بقوله "خالف،" إذ أتى بنوع إيغال, في قوله: "فاتهم،" لتأكيد مخالفة هذه النصيحة.

وما برح قائلا:

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم * ماذا رأى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا * فصول حتف لهم أدهى من الوخم[44]

كيف تُسأل المصادم أخبار الجبال وهي ليست حية ؟ لا إنسانا ولا حيوانا، بل هي معنى من المعاني، أم كيف تُسأل هذه المعارك (حنين، بدر، أحد،) عن إجراءات المعركة؟ علما بأنها ليست إلا أماكن جامدة مجردة عن الحياة والعقل والنطق، وهل تستطيع كل هذه الأمور الإجابة عن هذه التساؤلات؟ كلا، لكن الشاعر لمحاولة تحقيق غرضه البلاغي أثبت لها كل القدرة لهذه الإجابة، حيث شخّصها بصورة إنسانية، تتمكّن على الإجابة بالنطق عن كل ما سُئلت، وتقتدر على التفكير عند هذه الإجابة لأداء معنى قوي رائع مقنع برأي صائب، بقدر ما يقتدر عليه الإنسان الحقيقي.

الهوامش والمراجع

1- ينظر: www.adabisalam. ong /magazine /2013/104

2- إبراهيم أنيس, المعجم الزسيط ج1,ط2, 1972, القاهر. ص:475

3- المرجع نفسه والصفحة نفسها

4- سورة.....

5- إبراهيم أنيس, المرجع السابق, بنفس الصفحة

6- المرجع نفسه

7- المرجع نفسه

9- المرجع نفسه

10- قطب, سيد, تصوير في القرآن. ط9, د.ت, دار المعارف. القاهرة. ص: 62

11- عاصم يعقوب, المعجم المفصل في الأدب, ط2, 1999م, دارالكتب العلمية, بيروت، ص:252

12- نفس المرجع, ص: 392

https://mobile. face book. Com/permalin:

14- سورة

15- ينظر: المرجع السابق: https

16- ينظر: Daifi. Montad arabi.com/11230 topic

17- المرجع نفسه

18- ينظر: المرجع السابق Daifi :

19- المرجع نفس20 - المرجع نفسه

20- المرجع نفسه

21- المرجع السابق, Daifi

22- المرجع نفسه

23- البوصيري, محمد بن سعيد (الإمام) بردة المديح, د.ت, المكتبة الشعبية, بيروت , لبنان. ص: 18

24- البوصيوي, المرجع السابق, ص:29

25- المرجع نفسه, ص:23

26- المرجع نفسه ص:25

27- المرجع نفسه, ص:21

28- المرجع نفسه, ص:18

29- المرجع نفسه, ص:20

30- إبراهيم أنيس, المرجع السابق, ص:

31- البوصيوي, المرجع السابق, ص: 6

32- المرجع نفسه, ص:8

33- المرجع نفسه, ص:30

34- أغاك، عبد الباقي، شعيب، (البروفيسور) أساليب بلاغية في ديوان الأستاذ عبد الله ابن فودي، ط 1، 2008م، دار الأمة.

35- بسيوني عبد الفتاح، فيود (الدكتور) من بلاغة النظم القرآني، دراسة بلاغية تحليلية، ط 1، 2010م، مؤسسة المختار.

36- الحقيقي، سليمان صالح، صور من النثر الفني، لدى العلامة الإلوري، دراسة تحليلية، ظ 1, 2006م مركز المضيف للكمبيوتر، إلورن، نيجيريا.

38- عبد العزيز عتيق، (الدكتور) علم العروض والقافية، ظ1، 20.6م، دار الآفاق.

39- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، د.ت، مطبعة المنار.